( 150 ) ( ت 1037 م ) الاسلاميين ، واطباء اوروبا امثال : ( اندرياس فيساليوس ) 1538 م ، و( وليم هارفي ) 1602 م . و( لويس پاستور ) و( روبرت كوخ ) 1876 م . وقد تطور الطب الحديث بعد اكتشاف النظرية الجرثومية ، وما اتبعها من اكتشاف اسباب المرض ، والعدوى ، واستخدام اساليب التعقيم ، والتخدير في العمليات الجراحية . وقد جلب القرن العشرون تطورين مهمين على صعيد الطب العلاجي ، وهما : استخدام المضادات الحيوية ، وعملية نقل الاعضاء ، من فرد لآخر كالكلية والقلب . ولاشك ان اكتشاف البنسلين كان من أهم الاكتشافات التي حصلت في هذا القرن ايضاً (1) . وكل الأدوية التي اكتشفت لاحقاً وساعدت اما على شفاء الامراض أو على اجراء العمليات الجراحية ، ساهمت في تطوير النظام الطبي العلاجي للامراض (2) . ولاشك ان الاسلام شجع الطب الحديث على معالجة الامراض لسببين : الاول : الارتكاز العقلائي الذي امضاه الشارع المقدس ، والثاني : احترام القرآن للحياة الانسانية ، كما ورد في اطلاق قوله تعالى : ( ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعاً ) (3).

_____

(1) ( البرت ليونز ) و( جوزيف بيتروسيلي ) . الطب : تاريخ مصور . سانت لويس : موزبي إتايمز مرر ، 1978 م. (2) ( مارك زبورويسكي ) . الناس في ألم . سان فرانسسكو : جوسي ـ باس ، 1969 م. (3) المائدة : 32.